

تفسير السمعاني

@ 180 @ (^) ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد □ بكم اليسر ولا يريد بكم) .

ومذهب أبي حنيفة رضي □ [عنه] أنه مسيرة ثلاثة أيام ، كما قال في القصر . .
قوله تعالى : (^ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) في الآية قراءات : فالقراءة المعروفة : هذا . .

وقرأ ابن عباس وعباس وعائشة وهو صحيح ، عن ابن عباس : و ' على الذين يطوقونه ' وقرأ مجاهد : ' وعلى الذين يطوقونه ' ، وهما من الشواذ . .

فأما قراءة : ' فدية طعام مسكين ' فيه قراءتان معروفتان : أحدهما هذه ، .

والثانية : قراءة أهل المدينة والشام ' فدية طعام مساكين ' بالالف . .

وأما القراءة المعروفة (^ وعلى الذين يطيقونه فدية) أراد به : في ابتداء الإسلام كانوا مخيرين بين الصوم والفدية ، فقال : وعلى الذين يطيقونه فدية ؛ إن اختاروا الفدية . .

وقيل معناه : وعلى الذين يطيقونه في حال الشباب ، وعجزوا عنه في الكبر الفدية إذا

أفطروا ، وهو مروى عن علي ، فعلى هذا لا تكون الآية منسوخة . .

فأما قراءة ابن عباس معناه : وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه الفدية .